وينتهي سقوط الاسنان الوقتية في السنة الثانية عشرة فاني اعتبر هذه السنة كمنتهى لواجبات الامهات تجاه اولادهن وعلى الولد ان يقوم اعتباراً من هذا التاريخ بواجباته مستقلاً من رقابة الابوين تحت نظارة اساتذته في المدرسة

بعد ما وقفنا على المعلومات الخاصة بالتسنن الاول يجب علينا ان نفهم ما هي الوسائط الصحية المستعملة في نظافة الفم . وهذه الوسائط تختلف نظراً الى عمر الطفل ولكن على العموم يجب ان نميز دورين مهمين في حياته

الدور الاول: يبتدئ هذا الدور منذ يوم ولادته الى ان يبتدئ نبت الاسنان الوقتي وفي هذه المدة يجب على الوالدة الاعتناء بنظافة فم الطفل ومنع التخمرات والتعفنات من بقايا الحليب في زوايا جوف الفم وان تتحذر من اعطاء لعبة للطفل يلعب بها فان الفن يمنع استعمالها بتاتاً لاسباب عديدة

ويمكن منع التخمرات والالتهابات الفمية بمسح جوف الفم بخرقة نظيفة مشبعة بمحلول البوريت السوديوم كما يأتي :

| | |
|---|---|
| Borate de soude | 15 grammes |
| Eau filtrée | 300 ,, |
| بوريت السوديوم | ١٥ غرام |
| ماء مصفى | ٣٠٠ » |

ولا يجوز استعمال الفرشة في فم طفل عديم الاسنان : ويجب تجديد الخرقة على كل مرة . والاحسن هو استعمال النسيج القطني الرقيق المسمى « بالغاز » الموجود كثيراً في الصيدليات . والخلاصة ان واجب الام في هذا الدور هو عبارة عن مسح الاغشية التي تغشي جوف الفم ، بعد كل رضعة بمحلول مضاد للتعفن كالذي ذكرناه . فاذا قرب وقت نبت الاسنان وابتدأت انتفاخات اللثة حينئذٍ يجب مضاعفة الاعتناء واتخاذ التدابير الشديدة لمنع حدوث الالتهابات التي ذكرناها في مقالنا السابق

« يتبع »



# صوت النصف الآخر

لم يحن الوقت للعراقية للتدخل في الشؤون السياسية كما ان « ليلى » ليس من خطتها البحث في السياسة ولكن لدى هذا الحادث التاريخي العظيم ، حادث تعيين الحدود العراقية التركية الذي قامت وقعدت له الدول حتى انها أرسلت الى العراق لجنة اممية جليلة للتحقيق والتفتيش ، وهبّ العراقيون جميعهم على اختلاف طبقاتهم فاصبحوا كتلةً واحدة قدت من صوان الوطنية ، يحتجون على مطالب الترك الذين يحاولون اغتصاب واسترداد جزء من اراضي العراق لاتتمالك كل امرأة عراقية وفي قلبها دم وفي نفسها شعور ، من السكوت ... فان احتج نصف العراقيين على الترك الطالبين ماليس لهم ، فان النصف الآخر وهو مليون ونصف مليون من النساء ، يرفع صوته ، هو ايضاً في الاحتجاج على هذه المطالب الظالمية . واللجنة الاممية المحققة المدققة ، لابد من ان تعيرنا اذاناً صاغية وقلوباً واعية ، ولابد ان يتملكها الخشوع والعطف والرقة فتثبت حقوقنا وتؤيد رغائبنا فتحمي حياتنا وتضمن لنا العيش الذي يحق لنا !

قد سمعت جمعية الامم حجج العراقيين السياسية والجغرافية

والقومية والعسكرية والاقتصاديه وكانت تعرفها من قبل ، لان حق العراقيين ظاهر ظهور الشمس العراقية في سماء الرافدين ، وقد شهدت اللجنة الاممية عياناً شعور العراقيين منذ حلت ربوعهم وايقنت بتمسكهم بحقوقهم وببذلهم كل نفسٍ ونفيس في اثباتها وابقائها والمحافظة عليها . فلتعلم ايضاً ان للعراقيات نفس ذلك الشعور ونفس ذلك التمسك ونفس ذلك الاستعداد . ولايخفى على اللجنة الاممية الفاضلة ان الخراب والدمار والهلاك والعبودية التي كان العراقيون فرائس لها في العهد التركي البائد قد ثقلت وطأتها ازيد من ذلك على العراقيات . فان رأت اللجنة الاممية الجليلة بوادر النهضة النسائية بادية اليوم في اهم اقسام العراق فلتعلم انها لم تنشأ الا على اثر جلاء الترك عن البلاد. فان تهذيب الفتاة وتربيتها الوطنية كانا لا اثر لها في العهد التركي. فان كان في العراق حينئذٍ للحكومة التركية مدرسة او مدرستان للاناث فقد كان ذلك اسماً لاجسماً ، وكان خيالاً لاحقيقةً . وكيف تكون المدرسة مدرسةً للوطن طالما لاتتعلم فيها بنات الوطن لغة الوطن وحب الوطن؟ وطالما المديرة الغريبة والمعلمات الغريبات يحتقرن امام الطالبات قومية اهالي البلاد ويجرحن اشرف واعز عواطفهن؟ ماهذا الدرس الذى تتلقاه الفتاة العربية من المعلمة التركية : « العرب متوحشون ، العرب خائنون ،



العرب عاشوا عبيداً ويموتون عبيداً الخ الخ »

ان الترك لم يحاولوا فقط القضاء على عقليتنا وروحيتنا ، واطفاء انوار ذكائنا ونيران حبنا لقوميتنا ، انما جعلونا نشعر ان لاوطن لنا وان لاحياة اجتماعية لنا ، واننا محكومات الى الابد نئن تحت نير عبوديتهم ونستسعد حظنا اذا بقينا على الدوام وصائف وعبدات لنساء موظفيهم ! ...

اما الآن وقد نجا العراق من حكمهم باعجوبة سماوية وفضلٍ رباني ممتاز فان العراقيين والعراقيات لن يعودوا الى الوقوع في هاوية ذلك الحكم وذلك الاستعباد ، وفي اجسادهم روح ، وفي عروقهم دم . ان العراقيين والعراقيات يسيرون الى الموت راضين مسرورين دون ان يخطوا خطوة واحدة الى حيث الحكم التركي الذي هو ايضاً موت ولكن موت الذل والعار !

فلتسمع اللجنة الاممية صراخنا وتسجله في تقاريرها ولتحمله الى امم الارض جمعاء ولينقله تاريخ اليوم الى تواريخ الاجيال الآتية ولتشهد السماء والارض ان العراقيات ، كالعراقيين ، متمسكات بابقاء كل ذرة من ذرات الاراضي العائدة الى العراق ، عودة الحق الى صاحبه ومحتجات اشد الاحتجاج على كل معتدٍ او طامع يحاول ان ينتزع من ايدي العراقيين والعراقيات بل من قلوبهن ، اية ذرة

من تلك الاراضي المباركة التي بعودتها الينا عادت الينا الحياة الوطنية ، الحياة القومية ، الحياة الاقتصادية ، الحياة الاجتماعية ، وتمهدت لنا سبل النهضة التي بها نرتقي الى مستوى سائر بنات جنسنا السعيدات ؟

# اسرار القياصرة

كان بطرس الاكبر جندياً شجاعاً ومحارباً مقداماً وسياسياً محنكاً وملكاً جباراً ولكنه كان عصبي المزاج متقلباً فتارة تراه محتفظاً بهيبة الملك وجلاله وطوراً تراه قد نبذ صولجان الملك ومقامه واخذ يسامر اصغر جنوده ويداعبهم ويمازحهم ويبحث عن ملذاته فلاغرو ان اختار الروسي الكبير فتاة غسالة لتكون شريكة حياته ورفعها الى عرش كان الجالس عليه يعد في مقدمة ملوك الارض سطوة وبأساً

ذهب بطرس الاكبر ذات يوم من سنة ١٧٠٢ الى زيارة منشيكوف وكان هذا في مقدمة المقربين الى القيصر محبوباً منه وله عليه دالة عظيمة فادهشته نظافة بيته وحاجياته وملابسه فسأله القيصر قائلاً : ما ذا تصنع يا منشيكوف لتكون دارك نظيفة



وملابسك ناصعة بيضاء فلم يجاوبه نديم الملك بل فتح باب غرفة مجاورة فابصر القيصر فتاة ممتلئة الجسم طلقة المحيا قد ارتدت مريولاً وحملت قطعة من القماش تنظف بها الكراسي واحداً واحداً حتى اذا فرغت منها انتقلت الى النوافذ فلا تترك عليها ذرة واحدة من الغبار ولا يعلم احد ما كان شعور القيصر في تلك الفترة الاّ انه طلب من نديمه ان يقدمه الى الفتاة فجيته فرحة خجلة ومن ذلك الحين اثرت في نفسه تأثيراً شديداً وعبثاً حاول رجال البلاط ونساؤه ان يزيلوه فاخذ يتردد على منشيكوف حتى انتهى به الامر الى ان جلب « كاترين » ( وكان هذا اسم الفتاة) الى القصر الامبراطوري ولم يمض على ذلك كثير حتى عقد عليها زواجاً سرياً

لم تكن « كاترين » حسنة المنظر ولم يكن عليها سوى جمال الشباب والصحة والعافية وهذه صورها في القصر الامبراطوري تدل على انها امرأة عادية وليست من اللواتي يخلبن الالباب بجمالهن الفتان ولكنها كانت لسنة فصيحة سليمة الطوية نقية الفؤاد ذات حنان وشفقة عرفت كيف تستميل القيصر اليها فكانت تقدر دون سواها في ساعات غضبه ان تهدئ ثائره وتلطف سورته وكثيراً ما كانت تعتريه نوبات عصبية فيغدو كالمجنون فلا يكاد يسمع صوتها العذب حتى يزول غضبه وتسكن ريحه